**خطبة عن شعبان واستقبال رمضان**

إن المسلمين في هذه الأيام يستعدون لوداع شهر شعبان المبارك، واستقبال أعظم شهور العام على الإطلاق شهر رمضان المبارك، والذي هو شهر الصيام والقيام وشهر الصدقات والأعمال الصالحة المباركة، ولأجل ذلك سيتم عرض خطبة جمعة عن شهر شعبان والاستعداد لاستقبال شهر رمضان.

-**مقدمة خطبة عن شعبان واستقبال رمضان**

الحمد لله الذي جعل للمسلمين الصيام جُنّة، وجعله لهم سببًا يوصلهم إلى الجنة، وجعله رياضًا لنفوسهم المطمئنة، والحمد لله الذي جعل إدراك هذا الشهر المبارك نعمة، وأرشد عباده فيه إلى اتباع السّنة، نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونشكره شكرًا يستوجب المزيد من نعمه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم ووالاهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد.

**-خطبة أولى عن شعبان واستقبال رمضان**

عباد الله، اتقوا الله حق تقواه ولا تموتن إلا وأنتم مؤمنون، ها قدّ بتنا في يومنا هذا في ساعتنا هذه على أيّامٍ قليلة تقف بيننا وبين رمضان، أيّامٍ أخيرة من شهر شعبان المبارك، الذي أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم- المسلمين به، ونبههم عن الغفلة عن فضله، وكان أكثر شهرٍ يصومه بعد رمضان شهر شعبان، وذلك لأن الأعمال ترفع فيه إلى الله، فيا حسرةً على من وصل شعبان ولم يبعد الحقد والشرك والشحناء من قلبه، ويا حسرةً على من رُفعت أعماله ولم يرجع إلى الله بعد.

عباد الله، إن شهر شعبان شهر غفلة يترك الناس فيه العمل والعبادة ولكن فيه فضلًا عظيمًا ولا يزال فيه بقية، فسارعوا إلى مغفرةٍ من الله وفضل، وتعرضوا لنفحات الرحمة فيه، وهيئوا أنفسكم لاستقبال الشهر الأعظم، شهر الصوم وشهر القرآن، هيئوا أنفسكم بالإكصار من الطاعات، فاقرأوا القرآن وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام، وأكثروا من كل أنواع الإحسان، ويا فرحة من استقبل رمضان وهو له مستعد، فيكون صيامه فيه لينًا سهلًا لا مشقة فيه، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فيا فوز المستغفرين استغفروا الله.

**-خطبة ثانية عن شعبان واستقبال رمضان**

الحمد لله رب العالمين على إحسانه وتوفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

عباد الله، أما ترون سرعة الأيام وتعاقبها، أما ترون أن بالأمس القريب ودعنا رمضان مضى، وها نحن اليوم نستقبل رمضانًا آخر، فما بقي من العمر إلا أقله، ولا ينفع المؤمن إلا عمله، هالله هالله على الصيام والقيام وغض البصر وحفظ اللسان، إن شهر رمضان شهرٌ فُرض فيه الصيام على المسلمين امتثالًا وعبوديةً لله، وتركًا للشهوات في سبيل رضاه، وفيه يكون تدريبًا للنفس لتحمل المشقات، وتذكر الفقير والمعدم والجائع، ومحاربةٍ لكل رغبات النفس، فالصوم يذل النفوس ويكس القلوب ويخفف المطامع، فيرجع إلى الله ذليلًا مكسورًا.

عباد الله، تذكروا أن الصيام في رمضان هو العمل الوحيد الذي يكون لله، وهو يجزي به العباد، وقد أعد الله سبحانه بابًا في الجنّة أسماه باب الريان خصصه للصائمين، وجعل للصائم فرحتان، فرحةً عند فطره وفرحةً عند لقاء ربه، وجعل لخلوف فم الصائم منزلةً عند الله، فهو أطيب من ريح المسك يجزى به الصائم وينال أجرًا عظيمًا، فمن توفيق الله لعباده أن يرزقهم بلوغ شهر رمضان ويرزقهم فيه الطاعات والعبادات، ففي رمضان يتلذذ المسلم حلاوة الصيام والقيام ومجاهدة النفس ووسوساتها.

**-دعاء خطبة عن شعبان واستقبال رمضان**

عباد الله، اعلموا أن الله قد أمركمً بأمرٍ بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكة قدسه، وأتبع بكم من إنسه وجنه، فصلوا على النبي وسلموا تسليما، اللهم صلّ على محمدٍ وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم بارك لنا في شعبان وبلغنا رمضان وأنت راضٍ عنا يا حنان يا منّان.

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، اللهم بلغنا رمضان وارزقنا فيه حسن الصيام وطول القيام والقدرة على التصدق والإحسان، اللهم اجعلنا في رمضان ممّن يتلون القرآن آناء الليل وأطراف النهار، واجعلنا ممن يقال لهم رتل وارتق، واكتب لنا في رمضان بلوغ الجنان والعتق من النيران، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.